## المملكة قلقة من دعوة بوش للحد من «ادمان» امريكا النفطي

# النعيمي: السعودية تواصل السعي لزيادة طاقتها الانتاجية

هيوستون
من كريس بالتيمور:

قال وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي الثلاثاء ان بلاده ـ وهي أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ـ ستواصل تعزيز طاقتها الانتاجية لسد اي نقص عالمي لكنها يساورها «القلق» من دعوة حكومة بوش الى تقليل «ادمان» الولايات المتحدة لنفط الشرق الاوسط.

وقال النعيمي ان السعودي أكبر منتجي منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك تعتزم زياة طاقتها الانتاجية من 11 مليون برميل يوميا الى 12,5 مليون ب/ي بحلول عام 2009.

وقال النعيمي في كلمة القاها أمام مؤتمر عن الطاقة ينظمه مركز كامبردج لابحاث الطاقة «سنبقى مصدر استقرار لاسواق الطاقة العالمية. ونحن نعالج مشكلة كفاية المعروض بشكل مباشر».

ولكن حينما سئل هل توجد خطط لزيادة الطاقة الانتاجية اكثر من 12,5 مليون ب/ي أشار النعيمي الى تعهد الرئيس جورج بوش في كلمته عن حالة الاتحاد بخفض واردات الولايات المتحدة من النفط الخام من الشرق الاوسط بنسبة 75 في المئة بحلول عام 2025.

وقال النعيمي «ما يهمنا هو الحديث عن عدم الرغبة في نفطنا. انه ليس لطمة كبيرة لكنه شيء يتعين أخذه في الحسبان». واشار مسؤول رفيع بوزارة الخارجية فيما بعد الى «حوار ثنائي واسع ومتعمق» بين الولايات المتحدة والسعودية واشاد بخطط السعودية لتوسيع طاقتها الانتاجية.

واشاد ايضا بول سيمونز نائب مساعد الوزير للطاقة والعقوبات في وزارة الخارجية «بدور الاعتدال داخل اوبك» الذي تلعبه السعودية.

وكان كلود مانديل رئيس وكالة الطاقة الدولية قال هذا الاسبوع ان دعوة بوش الى تقليص واردات بلاده من نفط الشرق الاوسط لن تقنع اوبك بانفاق المبالغ الطائلة من النقد واللازمة لتلبية الطلب على النفط في المستقبل.

وقال ماندليل «نحن سعداء سعادة غامرة بان الرئيس بوش اعترف اخيرا بان بلاده مدمنة للنفط. ولكن الطريقة التي قالها بها –وهي التخلص من الاعتماد على نفط الشرق الاوسط– لن تساعدنا في اقناع هذه الدول انه سيتعين عليها زيادة استثماراتها».

من جهة ثانية قال النعيمي ان 15 دولارا أو ربع السعر الحالي للنفط تقريبا لا ترجع الى اساسيات السوق وانما لمضاربات من جانب صناديق الاستثمار الكبرى والى التوترات السياسية.

واستمر النعيمي في التشديد على نقص طاقة التكرير العالمية والذي يراه عاملا اساسيا في صعود اسعار النفط. وقال ان السعودية ستضاعف طاقتها التكريرية من خلال مشروعات مشتركة في الصين وكوريا الجنوبية وعلى اراضيها لتصل الى ستة ملايين برميل يوميا في غضون خمسة اعوام.

واضاف قوله ان بعض تلك المصافي سيكون قادرا على انتاج البنزين وغيره من منتجات التكرير التي تلبي المتطلبات الصارمة للحفاظ على البيئة في الولايات المتحدة واوروبا.

من ناحيته قال الامير تركي الفيصل السفير السعودي لدى الولايات المتحدة ان دعوة بوش هذه اصبحت «حديث الساعة» للسعودية وجعلت الرياض تتساءل ماذا يدور بخلد البيت الابيض.

وقال الامير تركي في نفس المؤتمر «هذا هو موضوع الساعة لنا. ونحن نتحدث الى الحكومة الامريكية بشأن ما يعتزمون فعله على وجه الدقة في هذا الشأن. وأرجو ان يجري مزيد من المباحثات بيننا وبين الحكومة الامريكية لان هذه مسألة ذات اهمية بالغة».

وقال «النفط خبزنا وزبدنا على الاقل في الوقت الحاضر، ومن ثم فان اي قرارات من جانب شريك مهم مثل الولايات المتحدة تؤثر فينا وتجعلنا قلقين نتساءل الى اين نتجه».

وكان بوش قال في كلمته «امريكا أدمنت النفط الذي يتم في اغلب الاحيان استيراده من اجزاء غير مستقرة من العالم». واضاف قوله ان الهدف هو استخدام التكنولوجيا «للانتقال الى ما بعد الاقتصاد القائم على النفط وجعل اعتمادنا على نفط الشرق الاوسط شيئا من الماضي».

من جهة ثانية قالت السعودية انها بدأت ضخ النفط قبل الموعد المقرر من حقل حرض الذي من المتوقع أن يضيف 300 ألف برميل يوميا من الزيت العربي الخفيف الى الانتاج السعودي بحلول الربع الثاني من العام.

وقالت شركة ارامكو السعودية النفطية المملوكة للحكومة في بيان في موقعها على الانترنت امس الاربعاء انه عندما يصل الحقل الى التشغيل الكامل فانه سينتج 300 ألف برميل من النفط و140 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا.

واضاف البيان انه سيتم الوصول الى الانتاج الكامل في غضون الربع الثاني من العام. ولم يذكر تفاصيل عن معدلات الضخ الحالية.

# فرانس تليكوم تأمل الحصول على حصة مسيطرة بشركة الاتصالات الاردنية رغم مواجهتها منافسة قوية من صبيح المصري المستعد لدفع سعر اعلى للاسهم

عمان ـ من سليمان الخالدي:

قالت شركة الاتصالات الاردنية امس الاربعاء ان شريكها الاستراتيجي فرانس تليكوم قد يتوصل قريبا الى اتفاق مع الاردن للحصول على حصة مسيطرة في الشركة رغم منافسة قوية.

وقال لوران ميالية الرئيس التنفيذي للاتصالات الاردنية والمعين من قبل فرانس تليكوم التي تشغل الشركة بموجب اتفاق للادارة «يمكنني القول ان الحوار مع الحكومة يسير بصورة طيبة. كشركة نحن متفائلون ازاء استراتيجيتنا ومستقبلنا».

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي فرانس تليكوم في باريس للتعليق بشأن تقدم المحادثات التي بدأت قبل أكثر من عام لشراء حصة قدرها 11 في المئة تضاف الى 40 في المئة تملكها بالفعل في الاتصالات الاردنية وهو شيء ضروري لكي تصبح لها حصة أغلبية.

وعملية خصخصة الاتصالات الاردنية والتي بلغت حصيلتها 508 ملايين دولار في عام 2000 هي الاكبر على الاطلاق في تاريخ الاردن.

وأعلن الاردن العام الماضي عزمه بيع حصته الباقية التي تبلغ 41,5 في المئة في اطار خطط للخصخصة.

ويملك صندوق المعاشات التابع للدولة وشركات خاصة الحصة المتبقية التي تبلغ 18,5 في المئة في الاتصالات الاردنية وهي الشركة الوحيدة في الاردن لتشغيل الاتصالات الهاتفية الثابتة.

وتقول مصادر بقطاع الاتصالات ان من المحتمل التوصل الى اتفاق ربما في الشهر المقبل مع اسراع الجانبين بتسوية خلافاتهما بشأن السعر الذي كانت فرانس تليكوم مستعدة لدفعه مقابل حصة قدرها 11 في المئة بموجب اتفاق سري مع حملة الاسهم تم ابرامه بعد البيع.

وقالت مصادر مطلعة على سير المفاوضات ان فرانس تليكوم تصر أيضا على استخدام حقها في عدم السماح للحكومة ببيع جزء كبير من الاسهم لاي مستثمر قد يهدد تطلعاتها للحصول على حصة مسيطرة.

لكن مصادر في الصناعة تقول ان عرضا من المستثمر المحلي البارز صبيح المصري الذي يملك استثمارات واسعة في السياحة والبنوك والاتصالات كشف عنه هذا الشهر قد يهدد هدف فرانس تليكوم للحصول على حصة أغلبية.

وقالوا ان الاردن الذي يقدم له المشورة بخصوص الصفقة مصرف غولدمان ساكس يريد من فرانس تليكوم أن تقدم عرضا مساويا لعرض المصري الذي تبلغ قيمته خمسة دنانير للسهم لقاء 103 ملايين سهم معروضة للبيع في صفقة قد تصل قيمتها الى أكثر من 500 مليون دينار (700 مليون دولار).

ويقول سياسيون انه يجب ألا يسمح لفرانس تلكيوم بعرقلة مسعى الحكومة لبيع الاسهم الى أصحاب عروض أعلى والاستفادة ماليا اذا لم تكن مستعدة لتقديم عروض مساوية لعروضهم.

وبسبب افتقادها السيولة أضاعت فرانس تليكوم الفرصة في 2002 لزيادة حصتها عندما باعت الحكومة 10,5 في المئة من حصتها في اكتتاب عام أولي ناجح.

الدولار يساوي 0,7090 دينار.

# اكسون موبيل: امريكا ستعتمد دائما على واردات النفط الاجنبية

■ هيوستون ـ رويترز: قال مسؤول كبير بشركة اكسون موبيل كورب النفطية العملاقة الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستعتمد دائما على واردات النفط الاجنبي لتلبية حاجاتها وينبغي لها ان تتوقف عن محاولة أن تصبح مستقلة في الطاقة.

واضاف ستيورت مكغيل نائب رئيس اكسون موبيل قائلا «من الناحية الواقعية فانه ليس شيئا محتملا في اي فترة زمنية متصلة بمناقشتنا اليوم» مشيرا الى ما سماه «اعتقادا خاطئا» بأن الولايات المتحدة يمكنها تحقيق الاستقلال في الطاقة.

وتأتي تعليقات مكغيل التي ادلى بها امام مؤتمر حول الطاقة في هيوستون بعد ايام قليلة من اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش أن امريكات وصلت الى مرحلة الادمان لنفط الشرق الاوسط ووعد بمساعدة البلاد على انهاء وارداتها من الخام من المنطقة.

ويعتقد الكثيرون في الولايات المتحدة أنه ينبغي لامريكا ان تنهي اعتمادها على الواردات النفطية من الشرق الاوسط خشية ان يجعل البلاد معتمدة بشكل خطير على منطقة غير مستقرة.

لكن اكسون موبيل تقول ان الامل في انهاء واردات النفط الاجنبي ليس فقط فكرة سيئة بل يتعذر تحقيقها ايضا.

وقال مكغيل «الامريكيون يعتمدون على الواردات لسد الفجوة... لا توجد أي توليفة من اجراءات الاقتصاد في استخدام الطاقة ومصادر الطاقة البديلة والتطورات التكنولوجية يمكنها بشكل واقعي ومجدي اقتصاديا ايضا أن تقدم وسيلة لاستبدال تلك الواردات بالكامل في المدى القصير أو المتوسط».

واضاف انه بدلا من محاولة تحقيق الاستقلال في الطاقة فانه ينبغي للدول المستوردة مثل الولايات المتحدة أن تشجع الاعتماد المتبادل في الطاقة.

# تراجع سعر النفط مع نمو مخزونات البنزين الامريكية

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: انخفضت اسعار النفط الامريكي للعقود الآجلة في منتصف جلسة التعاملات في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) امس الاربعاء بعد تقرير حكومي أظهر زيادة ضخمة في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة وانخفاضا صغيرا في مخزونات الخام.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الامريكية ان مخزونات البنزين سجلت قفزة أكبر من المتوقع بلغت 4,3 مليون برميل الى 223,3 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الثالث من هذا الشهر مواصلة الارتفاع للاسبوع السادس على التوالي.

لكن مخزونات النفط الخام انخفضت بمقدار 300 الف برميل الى 320,7 مليون برميل.

وفي الساعة 1646بتوقيت غرينتش كان سعر الخام الامريكي لعقود آذار (مارس) منخفضا 9 سنتات عند 63 دولارا للبرميل بعد ان تعافي من مستوى اكثر انخفاضا بلغ 62,30 دولار هو ادنى مستوى للعقود الآجلة في نايمكس منذ الرابع من كانون الثاني (يناير).

وهبط الخام الامريكي بأكثر من دولارين في الجلسة السابقة.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن تراجع خام القياس الاوروبي مزيج برنت 14 سنتا الى 61,42 دولار للبرميل.

على صعيد آخر ادموند دوكورو وزير البترول النيجيري ورئيس منظمة اوبك الثلاثاء انه يرى «اتجاه نزوليا حقيقيا» يدفع اسعار النفط للاستقرار في نطاق مقبول للمنتجين والمستهلكين على السواء.

واضاف دوكور قائلا لرويترز انه من غير المحتمل أن تقر اوبك اجراء أي تغيير في مستويات الانتاج في اجتماعها المقبل المقرر عقده في الثامن من اذار (مارس) في فيينا.

وسئل دوكورو ما هو المستوى السعري المقبول في رأيه فرد بقوله «شيء بين 55 دولارا و65 دولارا. انه نطاق واسع. هذا كل ما استطيع المجازفة به».

وانتقل دوكورو الى مسألة مستويات انتاج اوبك فقال ان المنظمة تنتج بالفعل قدر استطاعتها ولذلك فان اي قرار بتغيير الانتاج سيكون في اتجاه اجراء خفض ولكن لا داعي لهذا في الوقت الحالي.

واضاف قوله «اذا اتخذت اي خطوة فانها ستكون اجراء خفض لكن مادام السعر في نطاق الستينات فلا أرى داعيا الى الخفض لانه سيرسل اشارة خاطئة».

# البنك العربي يساهم بتقديم قرض مجمع لمشروع الشعيبة السعودي للماء والكهرباء

عمان ـ «القدس العربي»:

شارك البنك العربي في تحالف ضم مجموعة من كبريات المصارف السعودية والعالمية قدم قرضا بنكيا مجمعا بقيمة ملياري دولار لتمويل المرحلة الثالثة من مشروع الشعيبة السعودي لتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية.

ويشارك في هذا التحالف الى جانب البنك العربي بنك الرياض والبنك السعودي الهولندي وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار، وبنك ايه. بي. ان امرو الهولندي وبنك الصادرات الكوري الجنوبي. ويدعم هذا التجمع تحالف سعودي ماليزي.

وتشكل المرحلة الثالثة لمشروع الشعيبة السعودي البالغة قيمتها 5.2 مليار دولار باكورة المشاريع المطروحة امام استثمارت القطاع الخاص في مشاريع تحلية المياه على اساس البناء والتملك والتشغيل (بي او او).

وتصل الكلفة الاجمالية لمشروع الشعيبة الى 8 مليارات دولار امريكي.

وقال عبد الحميد شومان رئيس مجلس ادارة البنك العربي ومديره العام ان المشاركة في هذا القرض «تشكل استمرارية لسياسة البنك العربي في توفير التمويل اللازم للمشاريع التنموية في العالم العربي وخدمة المستثمر العربي اينما تواجد».

وجدد شومان التزام البنك العربي بمفهوم الشراكة الاستراتيجية مع القطاعات الاقتصادية والتنموية العربية الحكومية والخاصة «من اجل استغلال الفرص القائمة وفتح افاق جديدة تجني ثمارها الاجيال القادمة».

وتملك الحكومة السعودية 40 % من مشروع الشعيبة من خلال صندوق الاستثمارات العامة وشركة الكهرباء السعودية، وسمحت للقطاع الخاص بامتلاك نسبة الـ60 % الباقية.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمرحلة الثالثة من مشروع الشعيبة 880 الف متر مكعب من المياه الصالحة للشرب يوميا بالاضافة الى طاقة كهربائية تبلغ 900 ميغاوات.

وفي ظل زيادة سكانية يتوقع ان ترفع عدد سكان المملكة الى 37 مليون نسمة بحلول العام 2025 يقدر الخبراء ان قطاع الماء والكهرباء السعودي يحتاج الى استثمار حوالي 350 مليار ريال اي ما يقارب 97 مليار دولار.

# بورصة الدار البيضاء تنمو بسرعة مع تزايد ادراج اسهم جديدة فيها

الدار البيضاء
من توم فايفر:

قال أمين بن عبد السلام رئيس بورصة الدار البيضاء الثلاثاء ان من المتوقع أن تواصل سوق الاسهم تحطيم الارقام القياسية مع تزايد اقبال المستثمرين بفضل تسجيل اسهم شركات جديدة وجعل الاجراءات التنظيمية أكثر احكاما واستحداث نظم تداول نشطة.

وتأسست البورصة المغربية في عام 1929 لكنها أعادت اكتشاف نفسها في عام 1995 عندما تم تحويلها من مؤسسة عامة راكدة الى شركة تحقق أرباحا مملوكة لمجموعة من شركات السمسرة المحلية.

ونجحت حملة تسويق أكثر ضخامة واشراف أفضل على السوق، فضلا عن طفرة لشركات الانترنت العالمية في نهاية عقد التسعينيات، في اجتذاب أعداد لا حصر لها من المستثمرين المغاربة الذين تدافعوا للخروج من السوق عندما انفجرت الفقاعة ولم يعودوا مجددا بنفس الاعداد. لكن انتعاشا بدأ في عام 2003 وبدأ مؤشر (ماسي) القياسي في مستويات قياسية جديدة أواخر العام الماضي. ووصف بن عبد السلام البورصة المغربية في مقابلة بأنها سوق أثبتت خضوعها للاشراف فضلا عن تنظيمها الجيد، مضيفا أن العائدات جذابة للغاية مقارنة باستثمارات أخرى.

واضاف أنه لا يوجد سبب يمنع المستثمرين الافراد من العودة الى السوق بأعداد كبيرة. وغابت عمليات الطرح العام الاولي للاسهم عن البورصة المغربية لثلاث سنوات حتى عام 2004. ومنذ ذلك الحين دخلت خمس شركات منها اتصالات المغرب السوق في اكتتابات تراوحت تغطيتها من سبع مرات الى 24 مرة ليرتفع عدد الشركات المدرجة الى 56 شركة.

وقال بن عبد السلام ان ما بين خمس الى عشر شركات ستكون مستعدة لطرح عام أولي من الان وحتى نهاية 2007 منها ثلاث الى خمس شركات ستدخل السوق بحلول نهاية العام المقبل.

ورفض رئيس بورصة الدار البيضاء تسمية الشركات المرشحة، لكنه قال انها تغطي نطاقا واسعا من القطاعات يشمل الاتصالات والتأمين والشحن البحري والانتاج الغذائي والمعدات الكهربائية والانشطة المصرفية والسياحة.

وأثار ارتفاع بنسبة 28 في المئة لمؤشر (ماسي) منذ بداية العام مخاوف بين بعض المستثمرين من أن سوق الدار البيضاء مقبلة على تراجع حاد.

لكن بن عبد السلام قال ان تقييمات نسبية تشير الى أن خطر انهيار البورصة عند حده الادنى، حيث تبلغ قيمة الاسهم في بعض الاسواق الخليجية ما بين 35 الى 40 مرة الارباح المقدرة للشركات المدرجة بها، مقارنة مع حوالي 20 الى 21 مرة لبورصة الدار البيضاء. وقال «بالطبع ستكون هناك تصحيحات فنية على مدار العام لكن الاتجاه الصعودي سيبقى مع بقاء ثقة المستثمرين قوية». واضاف أن صورة السوق تحسنت منذ منح قانون سن في عام 2004 الجهة المشرفة على السوق المزيد من الصلاحيات للاشراف على النشاط اليومي للسوق.

وتستخدم بورصة الدار البيضاء نفس نظم التداول التي تستخدمها بورصة يورونكست الاوروبية.

لكن بن عبد السلام قال انه لا يرى حاجة الى عقد تحالفات وثيقة مع الاسواق المجاورة. وأوضح أن الامر لا يمثل شاغلا ملحا، مضيفا أن ادارة البورصة ترى أنها تتطور بصورة جيدة للغاية اعتمادا على قدراتها الذاتية وأن أمامها ما يكفي من المهام لتطوير السوق في السنوات العشر المقبلة.

وبلغت القيمة السوقية للاسهم المسجلة في بورصة الدار البيضاء 253 مليار درهم (27,77 مليار دولار) في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ارتفاعا من 206,5 مليار درهم قبل عام. ويعتبر هذا الرقم ضئيلا للغاية مقارنة مع بورصات عالمية مثل يورونكست التي تصل اجمالي القيمة السوقية لاسهمها الى 2,75 تريليون دولار.

وما زال التداول في بورصة الدار البيضاء شأنا محليا الى حد كبير حيث يساهم المستثمرون الاجانب بما يقل كثيرا عن ربع النشاط الاجمالي للسوق.

وقال بن عبد السلام انه يرحب بالمستثمرين الاجانب، لكنه أضاف ان الاسواق الناشئة قد تواجه صعوبة في ملاحقة عمليات التحويل الضخمة للاصول من قبل المؤسسات المالية العالمية مشيرا الى الضرر الاقتصادي الذي تسبب فيه انهيار الاسواق الاسيوية في نهاية عقد التسعينات.

# امريكا تحث حكومة العراق على وضع «خارطة طريق» لتطوير صناعته النفطية

■ هيوستون ـ رويترز: قال مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة تحث المسؤولين العراقيين على وضع خارطة طريق لتطوير احتياطيات العراق النفطية الضخمة كخطوة اولى نحو اجتذاب الاستثمار الاجنبي.

وقال بول سيمونز نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الطاقة والعقوبات ان الولايات المتحدة تريد ان يضع العراق مخططا يوضح الاطار القانوني والتنظيمي الذي ستعمل الشركات الاجنبية في اطاره. واضاف ان هذا المخطط سيحدد على سبيل المثال شكل شركة وطنية للنفط في العراق.

ولم تقترح الولايات المتحدة اي تفضيل لنموذج معين تفضل ان يتبعه العراق.

وقال سيمونز «نعتقد ان العراق يحتاج الى خارطة طريق. يحتاج الى حسم ذلك. الرسالة التي ابلغناه هي انه من المهم له تحديد نموذج ووضعه موضع التنفيذ .. ان يكون لديه مخطط».

وقال احد مصادر صناعة النفط ان العراقين مهتمون تحديدا بالنموذج النرويجي لتطوير موارد البلاد النفطية.

وبعد ثلاث سنوات من الغزو الامريكي للعراق لم تتجسد بعد الاستثمارات الاجنبية في البلاد. ويقول المسؤولون التنفيذيون في شركات النفط الغربية انهم متحمسون لاستغلال ثروات العراق النفطية لكنهم لن يفعلوا قبل ان تتحسن الاوضاع الامنية الصعبة.

غير ان المسؤولين التنفذين الغربيين يقولون ان الاستثمار في العراق على اي حال صعب لانهم لا يعرفون مع من تحديدا يمكن أن يتحدثون او ما هي قواعد العمل في البلاد.

وكان كثيرون يأملون ان تمهد الانتخابات البرلمانية التي اجريت في كانون الاول (ديسمبر) الطريق نحو تشكيل حكومة مستقرة تضع بسرعة سياساتها النفطية. لكن وزارة النفط العراقية لم تبد حتى الان سوى قدرة محدودة على التحرك خارج نطاق مشاكلها الداخلية فيما يتعلق بمن يشغل منصب الوزير.

وتراجعت صادرات العراق النفطية التي عطلتها عمليات تخريب متكررة وبنية اساسية منهكة الى نحو 1,1 مليون برميل يوميا في كانون الاول (ديسمبر) وهو احد ادنى مستوياتها الشهرية منذ الغزو بقيادة الولايات المتحدة.

## مستثمرون خليجيون يساهمون بمشروع للاسمنت في اليمن كلفته 150 مليون دولار

■ عدن ـ من محمد مخشف: قال مسؤول يمني امس الاربعاء ان مستثمرين خليجيين بالشراكة مع مستثمرين يمنيين باشروا مطلع الشهر الحالي التنفيذ الفعلي للاعمال الانشائية لاقامة مشروع لانتاج الاسمنت في محافظة لحج بجنوب اليمن بتكلفة اجمالية تصل الى حوالي 150 مليون دولار.

وقال عبد الحافظ حسين الوردي رئيس الغرفة التجارية والصناعية في لحج ان العمل بدأ في تنفيذ مصنع الاسمنت بطاقة انتاجية تتراوح بين 500 ألف الى 700 ألف طن سنويا، وهو مشروع يمول باستثمار من مجموعة هائل سعيد احدى اكبر الشركات التجارية العملاقة في اليمن بمساهمة مستثمرين خليجيين.

وهذا المصنع ضمن ثلاثة مصانع جديدة قيد الانشاء لانتاج الاسمنت في اليمن رخص لها لاول مرة باستثمارات محلية ومشاركة مع مستثمرين خليجيين. وتبلغ قيمتها الاجمالية حوالي 700 مليون دولار. ومن المتوقع أن يبدأ انتاج تلك المصانع في 2007 بطاقة اجمالية تصل الى اكثر من ثلاثة ملايين طن سنويا.

وقال الوردي لرويترز في اتصال هاتفي ان العمل بدأ كذلك في مشروع لانتاج حديد التسليح باستثمارات رؤوس اموال محلية تبلغ حوالي 60 مليون دولار وبطاقة انتاجية تصل الى 200 ألف طن سنويا من مختلف المقاييس والانواع لحديد البناء.

وكان أول مصنع لحديد البناء في اليمن بدأ انتاجه الفعلي في كانون الثاني (يناير) الماضي في مدينة المكلا الساحلية بمحافظة حضرموت بتكلفة تبلغ 26 مليون دولار لمستثمرين محليين.

وقال الوردي ان ملتقى لرجال الاعمال اليمنيين مع رجال الاعمال الخليجيين والعرب ستنظمه غرفة تجارة لحج في مارس اذار المقبل وللعام الثالث على التوالي.

ويسعى الملتقى للترويج وعرض فرص الاستثمار وواقعه وخصائصه في محافظة لحج خصوصا واليمن بشكل عام.

واشار الى ان الملتقى العام الحالي سيخصص للترويج الاستثماري في مجال الثروات المعدنية والطبيعية خاصة تلك المتوافرة في مختلف مناطق المحافظة واليمن وذلك للارتقاء بصناعات المواد الخام في البلاد.

## مخاوف من انفلونزا الطيور تضر بتجارة الدواجن بالخليج

■ الرياض ـ من اندرو هاموند: بدأ ظهور حالات اصابة بانفلونزا الطيور بين البشر في العراق في الاضرار بتجارة الدواجن في منطقة الخليج.

وقال طارق فقيه من شركة الفقيه للدواجن السعودية ان مبيعات الدواجن في المطاعم التابعة للشركة انخفضت بنسبة 20 في المئة مشيرا الى أنه كان يتوقع ما هو أسوأ من ذلك. وشركة الفقيه واحدة من أكبر شركات الدواجن في المملكة العربية السعودية وتنتج 400 الف دجاجة ومليون بيضة يوميا.

وقال مسؤول من الاتحاد الاوروبي في الرياض ان السلطات السعودية فرضت حظرا على كل واردات الطيور الداجنة الحية أواخر العام الماضي لكن نظرا لضخامة الانتاج المحلي لم يؤثر الحظر كثيرا على الواردات الاوروبية الى منطقة الخليج.

وفي الامارات العربية المتحدة التي يمثل الاجانب معظم سكانها البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة وتتباين عاداتهم الغذائية قال مسؤولون تجاريون ان منتجي الدواجن خسروا مبيعات بقيمة 20 مليون درهم (5,5 مليون دولار) مع تراجع الاستهلاك بنحو 50 في المئة خلال الفترة من منتصف تشرين الاول (اكتوبر) الى منتصف كانون الثاني (يناير). واستبعد حسن حسنين المدير الفني لاتحاد منتجي الدواجن الاماراتي ظهور انفلونزا الطيور بين الدواجن في الامارات قائلا ان مخاوف الناس لا مبرر لها.

وقالت السعودية الشهر الماضي انها أعدمت 37 صقرا منها خمسة للاشتباه في اصابتها بفيروس انفلونزا الطيور. ويقول خبراء الحياة البرية ان هناك خطرا من انتشار انفلونزا الطيور عن طريق عمليات التهريب الدولية للطيور. واعرب منتجو الدواجن السعوديون عن قلقهم. وقال الفقيه ان صيد الطيور ليس خاضعا للرقابة مثل صناعة الدواجن مضيفا أنه مجال صغير تعمل فيه العديد من العصابات وموضحا أن تلك العصابات تجلب تلك الطيور الى البلاد دون أي رقابة.

## شركات الاردن انفقت على الاعلانات 162 مليون دولار العام الماضي

■ عمان ـ أف ب: اعلنت جمعية الدعاية والاعلان الاردنية امس الاربعاء ان حجم الانفاق الاعلاني بلغ 162 مليون دولار العام الماضي، اي بزيادة نسبتها 34 % مقارنة بالعام 2004.

وقال رئيس الجمعية شريف ابو خضرا للصحافيين ان مسحا اجرته شركة ابسوس للدراسات والابحاث اكد استمرار نمو معدل الانفاق سنويا بين 15 و35 % خلال الاعوام الخمسة الماضية.

واوضح ان الصحف اليومية حلت اولا في سوق الاعلان محققة مبلغ 129,5 مليون دولار اي بزيادة نسبتها 31 % مقارنة بالعام 2004، في حين حلت الاعلانات الخارجية ثانيا محققة 13,2 مليون دولار. وحل التلفزيون ثالثا (11,1 مليون دولار) محققا بذلك ارتفاعا نسبته 39 % تلته الاذاعات (8,2مليون دولار).

وتصدر قطاع الاتصالات المرتبة الاولى في الانفاق الاعلاني مع 25 مليون دولار، بزيادة قدرها 79 %. وقد اسهم نزول شركة جديدة للهاتف الخلوي الى الاسواق في تحفيز المنافسة.

# مصرفيون: التمويل الاسلامي لم يتأثر بالاحتجاجات على الرسوم المسيئة للرسول

■ لندن ـ رويترز: يقاوم قطاع التمويل الاسلامي المزدهر الذي يحاول تأسيس تواجد أكثر انتشارا في مراكز مالية عالمية عاصفة من الاحتجاجات في مختلف انحاء العالم بشأن الرسوم المسيئة للنبي محمد.

ويقول مصرفيون ببنوك استثمارية اسلامية ومحللون ان العمل يسير بشكل عادي دون أي مؤشرات على الغاء صفقات أو تأجيلها بسبب توتر المستثمرين ازاء حجم وشدة رد الفعل على الرسوم. وقال جون ويغلين العضو المنتدب لبنك الاستثمار الاسلامي الاوروبي في لندن «لم أر أي تأثير على الاطلاق. أعتقد أن اسس التمويل الاسلامي صلبة بما يكفي وستجتاز مواقف كتلك كما تفعل الاسواق الاخرى وتواصل التطور والنضوج».

ويقترب بنك الاستثمار الاسلامي من الحصول على ترخيص من هيئة الخدمات المالية في المملكة المتحدة. وسيصبح البنك أول مصرف استثماري اسلامي مستقل ملتزم بأحكام الشريعة يحصل على ترخيص الهيئة المنظمة للقطاع المالي للعمل في بريطانيا.

ويقدر حجم استثمارات قطاع التمويل الاسلامي الناشئ عالميا بما يتراوح بين 200 مليار الى 400 مليار دولار. وهو يقوم حول مفهوم المشاركة في الارباح بدلا من دفع الفائدة. ويتم تسويقه الى المسلمين وغير المسلمين كسبيل للاستثمار بطريقة مسؤولة اجتماعيا.

وقال جوليان مايو مدير الاستثمارات في مؤسسة شارلمان كابيتال المتخصصة في الاسواق الناشئة «من زاوية تنفيذ الصفقات لا أظن أنه سيكون هناك أي تأثير على الاطلاق».

وأضاف قائلا «الكل يريد قطعة من كعكة الشرق الاوسط الان. اذا لم تكن المنطقة الساخنة من العالم لاعتقدت حدوث بعض التأثير قصير الاجل لكن الطلب هناك بوضوح».

وقال أحد المحللين انه حتى خارج اطار التمويل الاسلامي فانه من المستبعد أن تواجه الشركات في الشرق الاوسط صعوبات في تدبير رؤوس أموال.

وقال فيليب خوري رئيس قسم الابحاث بالمجموعة المالية المصرية ـ هيرميس ان المنطقة مصدر صاف لرؤوس الاموال، موضحا أن معظم الشركات تدرج أسهمها في نيويورك أو لندن لانها دعاية جيدة فيما تدرج معظم الاسهم عادة في بورصات المنطقة.

وتابع أن الامر لن يكون مثل 11 أيلول (سبتمبر)، موضحا أن الاحتجاجات تبدو مقصورة على الرأي العام الشعبي وليس معنويات المستثمرين، ومعربا عن اعتقاده بأن معظم الاحتجاجات تحركها عوامل سياسية وأن كل هذه الضجة ستنتهي في غضون شهرين.

لكن خوري أضاف أن الاحتجاجات قد تؤثر على الثقة في الدول الاكثر فقرا مثل لبنان على المدى القصير مما قد يؤثر بدوره على أسواق الاسهم المحلية.

# بنك بلوم اللبناني يدرج اسهما جديدة ويجمع 276 مليون دولار

بيروت ـ من لين نويهض:

أصدر بنك لبنان والمهجر (بلوم) أكبر مصارف لبنان أسهما جديدة لزيادة اسهم رأسماله المدرجة بأكثر من الثلثين وجمع نحو 276 مليون دولار لتمويل عمليات توسع اقليمية.

وقال سعد ازهري نائب رئيس بنك بلوم اللبناني لرويترز امس الاربعاء ان البنك وجد طلبا أجنبيا قويا على ايصالات ايداع دولية جديدة في بورصتي بيروت ولوكسمبورغ حدد سعرها عند 92 دولارا للايصال.

وقال عبر الهاتف من لندن «أنهينا الادراج. لقد فوجئنا حقيقة بالطلب القوي للغاية ليس فقط من الخليج لكن من صناديق مهمة للاستثمار في الاسواق الناشئة من المملكة المتحدة والولايات المتحدة». وتابع «نتطلع الى مواصلة النتائج القوية لعام 2005 والنمو في لبنان والمنطقة».

واختار بنك بلوم مصرف كريديه سويس فرست بوسطن لادارة طرح ثلاثة ملايين سهم ليصل اجمالي الاسهم المدرجة للبنك الى 7,4 مليون سهم. وستتم تسوية الادراج في 16 شباط (فبراير).

وتسعى معظم البنوك الكبيرة في لبنان الى زيادة رؤوس أموالها لتمويل توسع اقليمي من شأنه أن يقلل تعرضها لدين حكومي يبلغ 37 مليار دولار جزء كبير منه مستحق لها وايضا بهدف تنويع قاعدة أرباحها.

وأعلن بلوم الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة 50 في المئة في صافي ربحه لعام 2005 الى مستوى قياسي بلغ 136,8 مليون دولار ونموا بنسبة 10 في المئة في الموجودات الى 11,9 مليار دولار ليحافظ على مركزه كأكبر بنك لبناني من حيث الارباح والموجودات.

وتراجع سعر ايصال الايداع الدولي للبنك في بورصة بيروت نحو 6 في المئة الى 96 دولارا لكن هذا المستوى يزيد بنحو أربعة امثال عن سعره في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي فيما تجتذب بورصة بيروت التي سادها ركود لفترة مزيد من مستثمري الخليج.

وقال ازهري ان بلوم اعتمد في تسعيره للطرح على أساس متوسط سعر الاغلاق المرجح لايصالاته الدولية خلال الشهر الماضي ومنح خصما بنسبة 2,3 في المئة لينزل بالسعر الى 92 دولارا.

وتقول البنوك اللبنانية الكبرى التي تتوافر لديها سيولة بيرة ان السوق المحلية صغيرة للغاية وأنها تتطلع الى ممارسة انشطة في الخارج.

واشترى بنك بلوم بنك مصر رومانيا المصري في صفقة قيمته 97,8 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر). ويدير البنك بالفعل عمليات في سورية والاردن والامارات العربية المتحدة، وقال انه يسعى لمزيد من النمو.

كما يشجع مصرف لبنان المركزي اندماج البنوك اللبنانية التي تزيد على 50 بنكا. وزاد بنك عودة رأسماله بواقع 600 مليون دولار الشهر الماضي في عملية سمحت للمجموعة المالية المصرية ـ هيرميس بشراء حصة 20 في المئة من اسهمه.

ورفع بنك بيبلوس رأسماله الى 700 مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) ويخطط لزيادة تصل الى 400 مليون دولار هذا العام.

## سورية تتوقع تراجع انتاجها النفطي

■ لندن ـ رويترز: قال ابراهيم حداد وزير النفط والثروة المعدنية السوري في تصريحات نشرت امس الاربعاء ان بلاده تتوقع تراجع انتاجها من النفط الى 397 الف برميل يوميا في 2006 من 414 الف برميل يوميا في العام الماضي.

وقال حداد لصحيفة (الثورة) الحكومية «في كل بلدان العالم النفطية لكل بئر مخزون محدد.. وحين تستجر منه يقل هذا المخزون .. وبالتالي يتراجع الانتاج.. وحتى يتم التعويض عن النقص في الانتاج من اكتشافات جديدة وهذا ما نقوم به في سورية».

وقال حداد انه اذا لم تكن هناك اكتشافات جديدة فان الانتاج لن يقل عن مستوى 300 الف برميل يوميا. وقال للصحيفة «اذا لم يتم أي اكتشافات نفطية جديدة فان انتاجنا من النفط سوف يستمر دون أن يقل عن 300 ألف برميل باليوم في عام 2020–2025 أما اذا تم اكتشافات جديدة فمعادلة الانتاج تتغير نحو الافضل.

## صادرات الصين لمصر 1,9 مليار دولار في 2005

■ الاسكندرية ـ رويترز: قال أشرف الربيعي رئيس جهاز التمثيل التجاري ان صادرات الصين لمصر في العام الماضى بلغت 1,9 مليار دولار في حين بلغت صادرات مصر للصين 211 مليون دولار. وفي لقاء مع رجال الاعمال في الاسكندرية امس الاربعاء لمناقشة سبل زيادة الصادرات المصرية للاسواق الخارجية قال الربيعي ان السوق الصيني من أكثر الاسواق التى يمكن أن تستوعب صادرات مصرية. لكنه أشار الى ضرورة اجراء دراسات لاذواق الصينين لكى تعرف الشركات ما هى السلع التى تناسبهم كما فعلت الشركات الصينية عندما خططت لدخول السوق المصرى.

ودعا الربيعي رجال الاعمال الى عدم ترك السوقين الفلسطيني والعراقي لانهما من أفضل الاسواق التى يجب أن تدخلها الشركات المصرية، مشيرا الى ان العراق بلد يحتاج الى تعزيز بنيته التحتية والى ان مصر أصبحت المنفذ التجارى الوحيد للفلسطينين.

## الكويت تبيع محطات بنزين في المانيا لوستفالن

■ الكويت ـ رويترز: قالت شركة البترول الكويتية العالمية الحكومية في بيان ان الشركة باعت شركة كويت بتروليوم دويتشلاند التابعة التي تقوم بتشغيل 37 منفذا لمبيعات الوقود بالتجزئة تحت اسم ماركانت. والمشتري هو شركة وستفالن وهي شركة مستقلة تملك 220 محطة بنزين في المانيا.

وقال عبد اللطيف الحوطي رئيس الشركة ان قرار بيع كويت بتروليوم دويتشلاند جاء نتيجة تنفيذ استراتيجية الشركة التي جرى اقرارها والتي تدعو الى التركيز على الاسواق التي تملك فيها الشركة قاعدة تسويقية قوية للنمو.

وقال البيان ان الاتفاق لا يشمل انشطة تسويق اخرى في المانيا مثل البتومين والشحومات. وسيستمر هذا القطاع ضمن مسؤولية شركة البترول الكويتية لشمال غرب اوروبا.

## تونس تتوقع ارتفاعا كبيرا بصادرات زيت الزيتون

■ تونس ـ رويترز: توقعت تونس ان ترتفع صادراتها من زيت الزيتون في الموسم الحالي الى نحو 170 الف طن مقارنة مع 96 الف طن خلال الموسم الماضي.

وقال وزير الفلاحة التونسي محمد الحبيب حداد امس الاربعاء في تصريحات نشرتها الصحف المحلية ان «النقص الحاد الحاصل في انتاج زيت الزيتون وارتفاع الاسعار في السوق العالمية يجعل الفرصة مواتية للزيادة في صادرات تونس من زيت الزيتون او الذهب الاخضر الى نحو 170 الف طن خلال الموسم الحالي».

واضاف الحداد انه من المنتظر ان يزيد انتاج هذا الموسم عن العام الماضي ليتراوح بين 200 و220 الف طن. وقدر انتاج تونس من زيت الزيتون خلال الموسم الماضي بقرابة 130 الف طن. وزيت الزيتون الى جانب التمور من اهم صادرات تونس الزراعية حيث تتجاوز عائداته سبعة في المئة من صادرات البلاد.